mroftalp htehaB ni knil muideM

ويبقى الأثر 3 | 82. قصة عزيز بنبين سجين تزمامارت وبطل رواية تلك العتمة الباهرة | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا بتجاربي من سعوا للنجاح الجميل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه - 00:00:00

الحلقة الجديدة من ويبقى الاثر قصة معتقل في سجن تزمامرة المغربي. يروي الكاتب الطاهر بن جلون. ما حدث لعزين بن بين من اهوال في اقبية تزمامرت يتخلل الرواية وصف وصف لاحوال النفس البشرية. وكيف تتأقلم ما اقسى ظروف الحرمان - 00:00:30

نتوقف مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي عند بعض الفقرات. ونفتح معه الحوار حول المقارنة بين نظام المعتقلات في بلادنا الانظمة في ترويض الشعوب. نرحب بك استاذ محمد. حياكم الله شيخ عبدالله بارك الله فيك. اه سيد محمد دي حقيقة قصة جديدة لمعتقل في - 00:00:53

هذه المرة في المغرب اه وفي سجن سيء السمعة. مم. من هو عزيز بن بين وما قصة تهمة الانقلاب؟ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ هذه القصة آآ تعتبر من اشهر القصص في ادب - 00:01:13

تجون مم لانه توفر لروايتها آآ اديب شهير وهو طاهر بن جلون وكتبها في رواية تلك العتمة الباهرة. مم عنوان الرواية. هذا عنوان الرواية التي يحكي فيها قصة هذا السجين عزيز بن بين. مم. الذي كان مسجونا في سجن تازمارت. مم. اه - 00:01:31

هذا الموقف شبيه بان شاء الله الموقف سنأتي اليه. آآ وهي مذكرات اياد اسعد في سجن تدمر. نعم. التي رواها ايمن العتوم في آآ روايته يسمعون حسيسا. نعم. طبعا سجن مرت الان لم يعد موجودا. مم. لانه والسلطة المغربية حرصت ان لا يكون - 00:01:51

له ذكر يعني وقت ان كان موجودا. مم. لمدة تلاتين سنة تقريبا كانت السلطة المغربية تنفي اصلا انه موجود. نعم ومع ذلك فقد صار هذا السجن علما على عهد الملك الحسن الثاني في المغرب. ومثل هذه الروايات توثق هذه وخرجت عنه - 00:02:11

وفيما بعد افلام وثائقية وطبعا محمد السادس اللي هو الملك المغربي الحالي لما تولى يعني انشأ لجنة للعدل والانصاف يعني عوض بعض هؤلاء الذين الذين كانوا مسجونين. لكن القصة يعني بدايتها كيف؟ مم. عزيز من بين احد الجنود الذين كانوا آآ يعني يتدربون في - 00:02:30

دراسة عسكرية. مدرسة معروفة اسمها مدرسة اهرمومو. مم. كان يقودها يعني ضابط نشط اسمه محمد ابابو. مم. هذا الضابط النشط كانت له علاقة بجنرال موصوف في الكتب يعني حتى الان باعتباره شخصية نزيهة. نعم. وهو اسمه الجنرال محمد المدبوح. هم - 00:02:50

هؤلاء نفذوا الانقلاب الذي عرف بانقلاب الصخيرات. هم. كان سنة واحد وسبعين. طبعا انتم الليبيين معروفة عندكم. نعم. بس علشان اتفاق الصخيرات اتفاق ربما ايضا ربط نفسه باسم المدينة. ايوة باسم المدينة. نعم. المدينة الى ما قبل اتفاق الصخيرات - 00:03:10

لم يكن يعرفها غير المغاربة الا بانقلاب الصخيرات. اي نعم. الذي حصل انه وليس بعيدا حتى في ليبيا انقلاب سياسي انقلاب سياسي باشراف الامم المتحدة. نعم. نعم. الحسن الثاني تعرض لانقلابين كبيرين - 00:03:30

الانقلاب الاول كان سنة واحد وسبعين اللي هو انقلاب بالصخيرات هذا والانقلاب الثاني كان اتنين وسبعين. نعم. مع الجنرال محمد اوفقير الذي ذكرنا امس قصته من خلال مليكة توفير. نعم. انقلاب الصخيرات الجنرال محمد المدبوح. هم. اراد ان ينفذ انقلابا من

خلال هذه المدرسة العسكرية التي يقودها ضابط والتي - 00:03:47
آآ يعني يتدرب فيها الضباط وكأنهم مهمات خاصة بشكل مختلف. نعم. لكي يهاجموا احتفال الملك الذي كان موجودا في قصره بمدينة الصخيرات وكان لديه عدد من الوفود الاجنبية يأخذون الطلاب الضباط في مهمة - 00:04:07
عسكرية يهجمون بها على قصر الصخيرات وهناك آآ يعني يغتالون الملك او يقبضون عليه وبالتالي آآ يمارسون انقلابا عسكريا طبعا لا تستطيع ان تنسى انه في ذلك الوقت كان كل الشمال الافريقي يحكمه آآ عسكريون او على الاقل - 00:04:27
آآ يعني جمهوريات يعني الملكية الوحيدة التي بقيت هي المغرب. المغرب. مم. فلا شك انه هذا يعني اطمع العسكريين وكذلك ما كان لدى الثاني من البذخ الهائل والفساد الهائل مع انحدار وانحطاط الشعب المغربي كان ايضا آآ يعني - 00:04:47
نعم. ويحرض على هذا الانقلاب فالمهم القائد محمد اعبابه اخذهم في سيارات عسكرية هاجموا بها قصر الصخيرات لكن حصلت مشكلتين المشكلة الاولى هو انه اختلف اعبابه اللي هو قائد المدرسة مع الجنرال المدبوح اللي هو قائد الانقلاب اختلفوا في اللحظة الاخيرة وهم في القصر بعد ان - 00:05:07
اقتحموه. نعم فقتل اعبابه المدبوح والامر الثاني انهم لم يجدوا الملك هو استطاع ان يعني يختفي ويختبئ في الحمامات في القصر فلم يجدوه فتركوا القصر وذهبوا لمحاولة السيطرة على اه مبنى الاذاعة والتليفزيون وطبعا هذه هي اللحظة الفارقة في انكسار الانقلاب. هم. انت - 00:05:30
انت لو هتسيب المال يعني اي انقلاب. هم. علامة نجاحه الاولى ان تسيطر على القائد السابق. نعم. تسيطر عليه اما بالقتل او بالسجن. نعم. طالما ولم تسيطر عليه. نعم. الوضع لا يسير في صالحك. يعني قارن مسلا اللي حصل في انقلاب تركيا. هم. لحزة انكسار الانقلاب هي لحزة خروج اردوغان حيا وان يتكلم للناس. نعم - 00:05:54
لحزة انكسار الانقلاب في مصر مثلا يعني لحظة تمكن الانقلاب في مصر ان يظهر مرسي معتقلا. نعم. ولا يمكن تحريره وهكذا. فهم تركوا والقصر وذهبوا لمحاولة للرباط للسيطرة على مبنى الازاعة والتليفزيون. في هذا الوقت بدأ الملك من خلال القصر يستعيد زمام الامور - 00:06:14
وطبعا حين تجد قائد الانقلاب قتل. نعم. وبدأ يحصل نوع من الفرقة. فحتى ربما بعض المشاركين في الانقلاب والموافقين عليه سينقلبون على مواقفهم الاولى طبعا الاقتحام حصل فيه مقتل يقال ستين يقال متين من ضيوف الملك. وطبعا لا شك ان الجنود الفقراء لما دخلوا وجدوا امامهم - 00:06:34
انهم قطعة في الجنة يعني من من المشاهد والملذات والخيرات فهذا الانقلاب الاول الذي هو انقلاب الصخيرات. هم كل من شارك فيه من هؤلاء الجنود اودعوا في يعني تعرضوا لمحاكمات ثم اوديعوا في سجن تزمامرة الرهيب. لكن بعض الجنود - 00:06:54
ليس له علاقة الاشكال ان الجنود نفسهم لم يكن لديهم علم بالمهمة العسكرية التي قيدوا اليها. مم. ولذلك يتكرر في كلامهم انه نحن كجنود مجرد بيادق عندنا مهمة عسكرية يلا بنا لدرجة انه خرج معهم في هذه السيارات من لم يكن ذاهبا - 00:07:14
اصلا الى مهمة عسكرية. مم. يعني هي السيارات خارجة من المدرسة الى الصخيرات. نعم. هتعدي مسلا على الرباط ففي عسكري عايز يروح مشوار في الرباط فراح ركب معاهم نسيوه ما نزلوهوش في الرباط. نعم. واحد كده رايح المستشفى العسكري يعالج من مرض عنده في العضلات. فبرضه يعني قائد - 00:07:34
القتل ده نسي ينزله فصار معهم. طبعا كل هؤلاء سجنوا. هم. واحد كأنه رايح يحل خلاف مع ابن عمه في مدينة سيمر عليها الرطل ايضا صار موجودا معهم كل هؤلاء دخلوا تزمامرت. واحد منهم كان قد رصد في اختبارات المدرسة - 00:07:54
يفصل منها ويجرد من رتبته. لكنه اهمل يعني في متابعة الاجراءات وخرج من المدرسة في هذا اليوم. نعم يعني لا مرد لقضاء الله. لا مرد لقضاء الله. يعني عايز اقول لك ايه؟ الذي يسجن. هم - 00:08:14
لانه كانت عنده دعوة او رسالة او كان صاحب نضال يوجد العزاء والسلوى في مثل هذه الامور. انه في ناس لا لم يخطر ببالها اصلا ان تناضل ولا ان تكافح لم تنجو ايضا من يعني بطش هذه الانظمة. وهذا - 00:08:31

يزال عليه عبء نفسي بانه تحمل اخطاء غيره احيانا بعض هؤلاء مات من القهر والغيظ والجنون. مم. لانه انت تأمل كده واحد كان راكب العربيات علشان يروح المستشفى. نعم. او واحد نسي - 00:08:51

ملف ويومين فلما خد باله انه يروح يعمل الاجراء ده لقى نفسه متهم بالتأمر على على الحكم. بالمناسبة اه احمد منصور شهد على قصر لكن له حوار مع آآ احد هؤلاء الذين شاركوا في الانقلاب اللي هو احمد المرزوقي واحمد المرزوقي كتب هذا في كتابه كتاب اسمه آآ تزمامرة الزنزانة رقم عشرة. نعم - 00:09:06

هو كان جناحين. مم. آآ هو كان في احدهما زنزانة رقم عشرة لكن عايز من بين هذا كان في الجناح الاخر. نعم. وهناك كتاب ايضا اسمه محمد الريس كتاب وهو ايضا من اشهر ما كتب في ادب السجون. هم. اسمه تزمامرت تذكرة ذهاب واياب الى الجحيم. هم - 00:09:26

هو يعني كلاهما يقول بانه نحن كجنود مجرد قطع يحركها القادة لم يكن لنا ان نعترض او ان نعرف ما الذي كان يدور في اذهان هؤلاء القادة. نعم. المهم وجدوا انفسهم في آآ سجن تزمرت الرهيب هذا - 00:09:46

والذي هو علامة من علامات البطش والشدة. وكما اقول لك من قرأ هذه الكتب يعني ينزل في نفسه السلوى اذا سجن او انه قد يعني دفع ثمنا طبيعيا لدعوته ونضاله وحركته. نعم. وهو امر - 00:10:06

يرجوها عند الله تبارك وتعالى. تقريبا كان العدد المعتقلين ستين. نعم. مات منهم النصف. النصف. نعم. لم تحملوا اه لم يتحملوا الحياة لانه زنازين تزمامرت كانت زنازين فردية. نعم. لم تكن مهاجع مثل اه ما سنأتي اليه في السجون - 00:10:26

مثل سجن تدمر مثلا. نعم. لهذه كانت زنازين فردية قصيرة يعني لا يستطيع حتى الواحد ان ينصب يصف هذا هذه الحال آآ الزنزانة التي كان فيها ربما متشابهة في هذا لكن دعنا نستمع خليني اقول لك هي حاجة الاول. نعم. برضه كان احمد منصور له اه لقاء مع صالح حشاد. ده - 00:10:46

فكان من المشاركين في الانقلاب الثاني. نعم. اللي هو انقلاب اوفقير. نعم. رسم فيها مجسم لشكل الزنزانة. نعم. يعني من لم يسعفه خياله من خلال القراءة. مم. يمكن ان يرى شكل الزنزانة مجسما في هذه الحلقة. نعم. آآ يصف هذه الزنزانة التي كان مقيما فيها في آآ هذا - 00:11:06

اختباس دعنا نستمع اليه لكي نتوقف عن الشم اطلاقا ولكي نفعل لا ينبغي ان نسد انوفنا. لا اطلاقا. بل ينبغي ان ندع انوفنا مفتوحة ونتوقف عن الشم في البداية كان الامر شاقا كان دربة عتاها لابد منه اختبارا ينبغي اجتيازه باي ثمن - 00:11:26

ان تكون هناك من دون ان تكون هناك ان يغلق المرء حواسه ويسلطها في اتجاه اخر ويمنحها حياة اخرى كاني رميت في تلك الحفرة مجردا من حواس الخمس. وهذا ما كان - 00:11:48

اتظاهر باني اودعتها خزانة امانات في محطة ما. باني وضبتها في حقيبة صغيرة وغلفتها جيدا بالقطن او الحرير ثم حفظتها جانبا بعيدا عن متناول الجلادين تبدو آآ يصف زنزانة كالقبر ليس فيها حتى خرم للشمس. هو آآ - 00:12:03

ربما اظهر مشاهد هذه الرواية هي طريقة صاحبنا هذا في مواجهة الحال. هم. هو طبعا نحن نحن سنجد مثل هذه الطريقة في آآ في كثير من ادب السجون اللي هي محاولة السجين الهروب من الواقع. هم. ومحاولة - 00:12:28

نسيان الماضي ونسيان المستقبل. هم. ونسيان كل شيء يذكره بما هو خارج هذه الزنزانة. لانه تذكر هذه الاشياء. نعم. يعود عليه الحسرة والالم والعذاب. نعم. لدرجة انه سينسى انه كان موجودا - 00:12:48

وسينسى انه كان له اعداء. يقول انه مثلا يقول له انا في هذه العتمة في هذه الظلمة الظلمة دي تبدو كأنها عدو. مم. سم يستدرك فيقول هل قلت عدو؟ لأ المفروض ما يبقاش لي اعداء. نعم. يعني مسلا كل ما افتكر خطيبتي التي تركتها في الخارج. نعم - 00:13:11

اه احاول انسى خطيبتي لا ده انا احاول انسى ان كان في خطوبة اصلا. نعم. احاول انسى مين ده اللي خطب. هم. في الخارج يعني. اه يتخلى عن نفسه وعن ماضيه. هم. لانه هذه هي بل سينسى حتى - 00:13:31

مم. اعدائه يعني لن يحاول ان يعادي حتى هذه السلطة المغربية وحتى هذا الملك وحتى هؤلاء الذين زجوا به في محاولات الانقلاب. لانه تذكر الاعداء سيثير في نفسه الكراهية ان يسفر جميع الذكريات. اه فهو حتى بيقول الشم احنا انا مش يعني - 00:13:49
آآ مش هتجاوز فكرة الشم دي بان اغلق الانف. لأ باني انا اترك يغلق المرء حواسه ويطوف بذهنه في اخر. هم وهذه كانت طريقته المنتشرة في كثير من آآ الرواية. ازاي تستطيع ان تسلط حواسك - 00:14:11
على اساس ان تهرب تماما من الواقع الذي انت فيه. طبعا هو وصل في وبيقول ان الموضوع يأتي بالدربة والممارسة يعني. نعم. وصل في لما يمكن ان يعتقد البعض انه مقامات صوفية؟ نعم. او يعتقد البعض الاخر انه هلاوس يعني هو بالنهاية آآ صار - 00:14:32
يشعر احيانا بانه يطوف حول الكعبة وانه يزور هذه البقاع والديار. مم آآ يعني خلاصة آآ يعني خلاصة هذه الفكرة انه فكرة الهروب النفسي كما قلت متكررة في ادب السجون لكنها تظهر هنا واضحة - 00:14:52
بشكل كبير كيف كيف يحاول المرء ان يواجه الواقع بالهروب التام منه ونسيان الماضي ونسيان المستقبل نسيان الامل نسيان اعداء. هم. لكي لا يعني لكي لا يأكل نفسه ولا تأكل مشاعره من نفسه. لو الشعور بالامل بانه قد يعود الى الحياة مرة اخرى - 00:15:10
هو الشعور بالامل هذا هو من جملة الاعداء. نعم. لان انت اذا انبثق عندك الامل ستنتظر. نعم. والانتظار هذا سيطيل عليك وقت وقت المحنة ووقت السجن فهو لاجل هزا سيتخلص من الامل ويتخلص من المستقبل ويتخلص من الماضي ويحارب الذكريات. نعم. يحارب - 00:15:32
ذكرياتنا. نعم. هنا يعني ما يلفت نظري او يعني ما شعرت انه قد يمكن ان يكون شبيها به في عالمنا نحن خارج السجون ان تجد الامة مثلا وهي عاكفة حول مباريات الكرة. نعم. او حول الافلام والمسلسلات وحفلات المسابقات ونحو هذه - 00:15:52
امور يعني يخيل الي بل اقتنع بذلك اقتناعا كبيرا بانه هذه الامة لا تفعل هذا كنوع من الجحود لقضاياها الكبرى. ولكن كاثر من اثار اليأس هم. يعني هو حين لا يكون قادرا على ان يساهم في تحرير فلسطين ولا ان يساهم في محاربة الطغيان والدكتاتورية. حين لا يكون قادرا - 00:16:13
على تحسين اوضاعه الاجتماعية. نعم. فاللجوء الى الكرة والى المسلسلات والافلام وبرامج المسابقات هو نوع من الهروب الذي يهرب اليه من حالته. اها. ولذلك فيجب ايضا انه الدعاة والعلماء وغيرهم لا ينظرون الى هذا - 00:16:41
باعتباره احد الامراض هو لا شك انه في جانب من جوانب التقصير. نعم لكن ينظرون اليه باعتباره وسيلة العاجز في الخروج من محنته التي لا يستطيع ان يدفعها. وهذه الظاهرة تقع في عند - 00:17:00
اه طول عهد الاستبداد عندما يستمر الاستبداد اه احيانا عشرات السنين كانه امر اه مقدر لا مفر منه. نعم اليأس والاحباط ويتوجه الشباب الى مثل هذه الاشياء. اتدري آآ الذين عايشوا الثورات - 00:17:16
رأوا في هذه الثورات هؤلاء الشباب الذين كانوا يظنون انهم قد نسوا الامة ونسوا الدين ونسوا الحرية ويعني عكفوا على حياة اللذات الشهوات وجدوهم معهم في الميادين. هم. يعني من ابرز اه من ابرز الفاعلين في الثورات انا طبعا اتكلم عن الثورة المصرية تحديدا كان شباب الالتراس الالتراس - 00:17:34
اللي هم ايه؟ الفرق المتعصبة لتشجيع فرق الكرة. نعم. وكنت تجد حتى من غير الملتزمين ومن غير الملتزمات. هم. فبالنهاية يعني يجب ان نحسن فهم الظواهر الاجتماعية. نعم. لا ان نسدد اليها يعني اسهم الاتهام بقدر ما ننظر اليها نظرة الطبيب المعالج - 00:17:54
طيب هذه ربما من الوقفات لكن يبقى حتى في حادث عزيز بن بين. هنا طريقة الهروب احيانا يلطم رأسه في الجدار حتى يبعد الذكريات. اه نعم وهو بيقول انه احيانا كان يتعب من رأسه لانها محملة بالذكريات - 00:18:14
طيب ماذا يفعل وهو غير قادر على تفريغها؟ يقول انه كان يلطم يعني يصدم. هم. رأسه بالجدار اكثر من مرة. هم. ويشعر بعدها بانه تخلص تساقطت منه مثل الموت. هذا هو الموت. التذكر هو الموت. ولذلك هو اعتمد طريقة النسيان. نعم. هو بيقول مثلا آآ - 00:18:34

يعني يعني هو مش عايز يتذكر اي حد. مم. لانه بالمناسبة. مم. كان ابو عزيز بن بين هذا سميرا للملك. مم. نديما الملك. هم. ربما نأتي اليها في اه فقرة تالية ان شاء الله. هم. بس هو لو انه تذكر ان اباه احد حاشية الملك. نعم. فان هذا كان - 00:18:54

هذا لا يدل على ان هناك طاقات في النفس يمكن ترويضها والسيطرة في اقصى الظروف يعني. نعم حقيقة والله آآ من قرأ في ادب السجون هذه يستطيع ان يكتشف هذا. مم. آآ الانسان حين يستطيع ان يجند طبعا - 00:19:14

هذه تأتي بالدربة والممارسة فعلا. اه. حين يستطيع ان يجند ذهنه لكي ينصرف به عن واقعه يستطيع ان آآ ينجز اشياء اذكر في هذا مثلا آآ كان بعض السلف كان آآ يعني خاشعا جدا في صلاته فكان يسأل عن هذا فكان - 00:19:34

آآ اني اذا دخلت في الصلاة وضعت الجنة عن يميني والنار عن يساري وملك الموت من خلفي. نعم لو انه الانسان في كل صلاة من الصلوات استحضر هذا الامر وعاينه وعايشه وظل يدرب نفسه عليه - 00:19:54

آآ بلا شك ستكون هذه الصلاة نوعا من الصلوات يعني الروحانية الكبيرة. كثير فعلا يعني حتى انا اتصور يعني هذا مذكور عند الاطباء حتى ما يسمونه العلاج بالايحاء. نعم. وانا رأيت كانت حلقة قديمة للدكتور مصطفى محمود عن انه محاولة - 00:20:14

آآ اثارة انتباه المعالج. مم. الى امور اخرى جعلتهم يستغنون عن التخدير. نعم. يعني صار يجري العملية في القدم والفخذ مم. وعملية يعني ومع ذلك بغير تخدير لانه استطاع ان يشغل ذهن الذي آآ الذي يعالجه - 00:20:34

هذا يدلك على ان الانسان يملك من الطاقات والمواهب ما يستطيع ان يستفيد به استفادة عظمى في حياته. نعم. مرت به مواقف مؤلمة ما رفاقه وخاصة احيانا تحدث خصومات بينهم في المعتقل آآ نستمع اليه في هذا الاقتباس - 00:20:54

تابعنا تبادل الشتائم طوال الليل فانهاره اولا وجعل يبكي وكنت انا ايضا اود ان اجهش بالبكاء لشدة خجلي من نفسي ولشدة تعبي وسخطي حيال الاذى الذي سببته للحسين التعيس كنت اشعر باني مذنب لانه كان اكثر هشاشة مني بكثير - 00:21:12

ومهما حاولت على الاثر ان اعتذر ان اطلعه على امور مطمئنة حتى بلغ بي الامر حد الكذب. عندما اقسمت له ان الصغرى تأخرت ولادتها ثلاثة اسابيع عن الموعد المرتقب. ولكن عبثا - 00:21:33

كان الحسين قد تحطم كليا لقد اجهزت عليه شتائمي آآ هذا موقف اذا آآ في آآ يرويه في السجن اثناء خصومه معه زميل له او رفيق له بين او بين رفيقين داخل السجن - 00:21:50

لكن دعني استمع اليك آآ في التعليق على هذا الاقتباس بعد فاصل قصير تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا عبرة في تجارب من النجاح بسفر الحياة دروس عظمي تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا - 00:22:06

في تجاربي من سعوا للنجاح بعضهم صار احيانا داخل السجن لا لا يملك نفسه شوف يا مولانا هذا يعني هذا المقطع الذي آآ يعني قرأ منه انا اتصور انني لا يمكن ان انساه منذ قرأته لانه كان من اشد انواع الموت ساحكي لك الان. نعم. في تزمامرت كان هناك انواع - 00:22:42

عديدة من الموت. نعم اغلب من ماتوا ماتوا من الغيظ والحقد والجنون فقد عقله لانه كما ذكرت لك واحد كان رايح المستشفى فلقى نفسه فما فيش لقى نفسه في محاولة انقلاب ما حدش استمع له نزل في هذا السجن بدون اي امل في الخروج لا يفهم لما هو هنا - 00:23:14

فهذا يعني هناك من فقد عقله ومات بسبب الجنون. هم. هناك من مات من البرد. لانه البرد سجن مرت سجن صحراوي. مم. البرد فيه شديد خصوصا في فصل الشتاء وهو نفسه آآ صاحبنا عزيز بن بين يقول انه لو انك تركت نفسك لم تتحرك - 00:23:36

يعني من كان ينام في الليل في البرد كان يموت. لانه الدم سيتجمد واذا تجمد الدم خلاص مات الانسان فكان لابد ان يظل مستيقظا طوال الليل يحرك نفسه لانه وقوفه وقوفه عن الحركة يساوي تجمد الدم. لان السجن نفسه في - 00:23:56

صحراوي وبرد شديد والارضية اسمنتية نعم. هناك من مات من الامساك. نعم. يعني واحد تعرض للامساك لم من استطاع فطبعا هناك من آآ يمرض لا يعالج ما فيش ما فيش شيء اسمه علاج فيموت. فهناك من مات من الامساك. هم. هناك من مات من - 00:24:16

الاسهال. مم. لانه في مرحلة لاحقة وبعد ان تسربت بعض اخبار تازمارت. مم حاولت السلطة المغربية ان تحسن من انواع الطعام

فالتحسين من نوع الطعام بعد فترة طويلة من الجوع. مم. ادى الى - 00:24:36
انه المعدة غير معتادة على هذا اصاب بعضهم الاسهال ومات من الاسهال لانه فقد كل السوائل في جسمه. بعضهم مات من التسمم يعني احد ادي المساجين كان كانت طريقته انه اذا اخذ رغيف الخبز يفتته. هم. يفتته في جراب عنده - 00:24:53
هذا وجد ميتا لماذا؟ لانه الحشرات والصراصير باضت في هذا الجراب فصار يأكل الخبز ومعها هذه البيوض مات بالتسمم. مم. وهناك انواع انواع موت عجيبة اخرى منها موت بسبب فقد الحكاية - 00:25:12
سبحان الله. ازاي بقى؟ مم صاحبنا هذا عزيز من بين كان هو يذكر انه ولد في عائلة كان ابوه آآ رجل مكتبة متحركة. هم. آآ خبير في الادب والاشعار وراجل ايه بيحب يعني ايه الثياب الجيدة ويحب ان يهتم بنفسه ومن عشاق السلطة والمال - 00:25:31
وبالتالي فمبكرا انفصلت امه عن ابيه واصرت على الطلاق وهي التي ربتهم وتحملت في هذا شظف العيش واصرت على هذا اصرارا عظيما. ابوها ابوهم مم تركهم تزوج بثانية وتدرج مع الكبراء حتى صار سمير الملك وناديم الملك. هم - 00:25:53
يعني المهرج الذي يضحكه يختار له النكات الموافقة للموقف. مم. وهكذا. وهو بيقول فنحن ورثنا عن آآ ابينا يعني حب القراءة وهذه الكتب الكثيرة كذلك ورثنا عنه مسألة الحكاية. مم. فكان دور عزيز بين بين في هذا السجن انه - 00:26:16
مسؤول الحكايات كل ليلة يفضل يحكي حكايات للمساجين. فيفضل يحكي لهم الروايات التي قرأها يأخذ من مخزونه نفذ مخزونه. مم. يبدأ يحكي من خياله. مم. يبدأ يحكي الافلام يحكي المسرحيات. المهم - 00:26:36
فاحد ان احد المساجين تعلق بهذه الحكاية. هم. وصارت هي سلواه التي لا يستطيع ان يتخلى عنها. طيب عزيز بن بين هذا اصابه مرض فغيبه عن الوعي اسبوعا. في السجن ما حدش بيهتم بالعلاج. نعم. فظل - 00:26:53
غائبا عن الوعي صاحبنا هذا جن من الصمت ومن فقد الحكاية حتى مات قبل ان يستفيق هذا من غيبوبته. سبحان الله لكن اشد انواع الموت قاطبة التي قرأتها في الرواية من وجهة نظري هي التي اقتبسنا منها هذا المقطع. ايه اللي حصل - 00:27:13
احد احد السجناء اسمه الحسين هذا السجين آآ يعني طبعا من الامور المتكررة في ادب السجون ان تحدث المنازعات بين السجناء. نعم. يقولوا انت لو ما كانش ربنا غضبان عليك ما كنتش جيت هنا. مم. لو الطريق اللي احنا فيه ما كان صح ما كانش حصل فينا كده - 00:27:34
هذا النقاش هذا السجين قال له على فكرة بيقول لصاحبنا بيقول له على فكرة انت لا يمكن تكون ابن حلال ولا يمكن يكون ابوك ده هو ابوك فعلا. انت ازاي عايز تقنعني ان ابوك ده سمير الملك ونديه - 00:27:53
الملك هم. وسايبك هنا آآ مرمي بهذا الشكل كل هذه السنين طبعا اصلا ابوه بمجرد ما عرف ان ابنه متهم بالاشتراك في الانقلاب. هم. ذهب الى الملك واستسمحه واغتفر له وقال له - 00:28:07
يعني هذه رقبتي امامك اقطعها اذا احببت ان كان هذا يكفر عن ذنبي اني انجبت هذا الولد العاق العاصي وانا بريء منه الملك عقيم ما فيش حد ما فيش حد بيترك مكان الملك لحساب الرحم يعني. نعم - 00:28:22
فاستفزه استفزه وهو بيقول له ايه؟ انت لا يمكن ابوك ده يكون ابوك ولا يمكن تكون ابن حلال. هم. ذكره بموقف اخر. هم. صاحبنا السجين اللي هو لحسين ده في مراحل التحقيق حين كان في المستشفى زارته زوجته. ويعني وقع بينهما ما يقع بين الرجل وامرأته وحملت منه - 00:28:37
فانجبت ولدا وهو ما يزال في السجن. فهو بيقول انا مع مع انه استفزني. هم. رحت قلت له طب وانت فاكر ان ان الولد اللي انت اللي مراتك انجبته ده هو ابنك فعلا. هم. انت آآ مش فاكر ان هي يعني عايز اقول له ايه تأخرت في الولادة فبالتأكيد هي ايه - 00:29:00
مم. الولد ده مش ابنك فبيقول جن جنونه واعاد اعاد التفكير في الموقف وداهمه الشك. مم. وهو بيقول انا يعني لما وصلت بقول يعني كان هو يريد ان يغيظه. يريد ان يغيظه ويستفزه. مم. بيقول هذه اللحظة كم حاولت ان - 00:29:20
يعني احاول معالجة الموقف واقول له يا حسين دي كانت لحظة شيطان ما تاخدش يعني ما تاخدش على غضبي يعني زوجتك زوجتك وابنك ابنك وانا انا بنفسي حتى بقيت اقسم له على الكذب انه انا اختي ولادتها تأخرت مثلا اشهر آآ اياما بعد الشهر التاسع -

00:29:42
لكي احاول نزع الشك الذي دخله لكنه كان تمكن منه الشك. نعم تمكن منه الشك الى الدرجة التي ايقن فيها انه هذا ليس ولده وعندما دخله هذا اليقين شعر بالخواء والفراغ النفسي - 00:30:02
وانه فعلا كل الناس خانوه فمات من الشك. لا حول ولا قوة الا بالله مؤلمة جدا. مؤلمة جدا ان هو بعد هذه السنوات يموت حين يسرب اليه بعض الناس. هم. بقدر ما في هذه القصة - 00:30:21
االلم لكن ارجع الى القول. بانه الناس تحت ضغط المحنة مم. تصير نفوسها اكثر هشاشة واقل صلابة. نعم. يعني في بيئاتنا آآ في اتنا المستقرة مثلا. نعم. يعني لن تجد دائما ما تجد مجتمع اللاجئين اكثر هشاشة من مجتمع المقيمين في بلادهم. نعم - 00:30:38
مجتمع الناس المستقرين اجتماعيا. مم. اكثر استقرارا وصلابة نفسية من من اصحاب المحنة اللي هم يعانون الفقر المدقع جدا ان او يعانون التمزق الاسري الاسري. نعم. يعني يدخل الشك الانسان تحت ضغط المحنة يدخل اليه من الشك ما يفك - 00:31:02
في نفسه وفي عضده. نعم. ولذلك تجد المجتمعات حين تكون تحت ضغط المحنة تنتشر فيها الجرائم الجرائم المتعلقة بالشرف تنتشر فيها ينتشر فيها التمزق الاسري. مم. وهذه من الامور التي يعني ينبغي ان نقرأها في المجتمعات كذلك. مم. كما - 00:31:22
ينبغي ان آآ يركز عليها اهل العلم والدعوة والوعظ. لمعرفة كيف تعالج الهشاشة النفسية. خصوصا وانه هذه الامور اشترطت الله تبارك وتعالى في اثباتها اشتراطات عظيمة لانه. نعم. مجرد دبيب الشك داخل الاسرة الواحدة. هم. اه مهلك. والشيطان - 00:31:42
حين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حين ينصب عرشه على الماء فيأتيه من يذكر له كيف اوقع بني ادم في المعاصي؟ ولذلك جاءت الشريعة بالحد حتى القذف نعم فالشيطان لا يفرح الا لمن افسد بين رجل وامرأته. يقول له انت انت. انت انت. نعم - 00:32:02
طيب هو ايضا نقل كلام السجان والحقيقة دائما آآ السجانين هم آآ طينة من البشر يختارها الطغاة لكن هنا قل لنا ايضا في هذا الاقتباس كلام هذا السجان دعنا نستمع اليه - 00:32:22
هيا تقدم سوف تحظى بالمصيط نفسه الذي حظي به الذين تآمروا على حياة سيدنا هيا ايها الوغد سوف تنفق سوف تصاب بداء الكلب. وعندئذ سارمي بك بيدي هاتين في قدر المياه المغلية - 00:32:38
اما الان فسأنصاع لاوامر القمند مار واسجنك كالاخرين. سوف تحبس ولن تأكل الا مرة واحدة في اليوم طبقا من المعجنات المسلوقة بالماء هو يتحدث مع من؟ هذه فقرة لطيفة. الحديث مع احد الكلاب. الكلاب معتقل - 00:32:56
معتقل كالمعتقل عادة في ادب السجون تجد تفننا في مسائل العقوبات بانواع العقوبات مما من الامور التي ذكرها هنا مثلا انه كان في الجيش عقوبة اسمها عقوبة الثبات. هم. ايه عقوبة الثبات دي؟ ان يحفر للمرء في الارض - 00:33:20
ارضي حتى ويقيد. نعم. حتى رقبته فلا يكون ظاهرا منه من جسده الا رأسه فقط. نعم. وهو مقيد. نعم. ويظل متروكا هكذا ساعات يصيبه الشمس يصيبه المطر تصيبه الافاعي يعني اي شيء لكن هذه احد انواع العقوبات. الجديد هنا في هذا الموقف هو - 00:33:40
وبالمناسبة فيما يخص العقوبات. نعم. لما تحسنت قليلا اه الاحوال في سجن تازمارت. نعم. فكانوا يأتونهم بالعقاقير. هم. الادوية يعني حبات حبات الدواء. مم. فاحد الحراس بيقول اه للسجين يعني انت عايز دواء لايه بالزبط؟ قال له هات اي حاجة انا - 00:34:00
محتاج لكل انواع العقاقير. مم. من كثرة الامراض. اه يعني حين تقرأ هذه العبارة تتصور حال الامة. احنا الامة محتاجة لكل انواع الاطباء وكل انواع الادوية لكثرة ما فيها من المحن. نعم. لكن ارجع الى هذه الفقرة اللطيفة. نعم - 00:34:20
ها هنا كلب سجن في سجن طازمارت انا مش عارف ما حدش عارف ايه السبب يعني. نعم. يبدو عض احد الجنرالات. فحكم ما عليه بالسجن خمس سنوات في تازمارت. ايوة فبيقول لي طبعا خمس سنوات دي بالنسبة لعمر الكلب زي خمسة - 00:34:40
وعشرين سنة كده بالنسبة الحية مالك؟ فبيقول لك اه فوجئنا السجان داخل يسحب كلبا ويقول له ايه يعني بيقول بيلعن كل جنس الكلاب وكل جنس الحيوان وبيقول له يعني على اخر الزمن كمان يبقى في كلب لكن انا دلوقتي هسمع اوامر الكوميدان وهتفضل - 00:35:00
الموجود هنا حتى تصاب بداء الكلب. مم. ولن تجد من آآ يفكر فيك. مم. وبالفعل سجن معهم في زنزانة. هم. الى جوارهم في زنزانة

يقول لك الكلب في بداية الامر يعني كأنه مش مستوعب الموقف. هم. وبعد ذلك ظل آآ ينوح ويئن ويبكي - 00:35:22
تنخافض عاجز كأنه يعتذر ويندم ويتأسف وبعد ذلك صار مهتاجا ويكثر النباح. وطبعا ما فيش وسيلة ان ما فيش وسيلة ان هو ايه؟ ينظف نفسه كالبشر يعني بالنهاية البشر هو بيلقى اليهم سطل الماء يوميا وعنده آآ يعني حفرة لقضاء الحاجة لكن الكلب ده مش يعني - 00:35:42
مش مصائب هذا قال فما هي الا ان تراكمت هذه الاوساخ في زنزانته ولم يعد احد قادرا مع نباحه على ان يفتح عليه زنزانة ولا لا ان ينظفه ان يعطيه طعاما حتى - 00:36:06
مات. مات. مات من النباح والسعار. هم. والجوع ولانه غير يعني لا يوجد احد قادرا على. هم. لا يوجد من يقدر على ان يدخل وينظف هذه آآ الزنزانة. فكان هذا شف انت يعني القصد من هذه الفكرة انه الانسان حين يتوحش يخرج عن عقله. نعم - 00:36:20
ولهذا بالنهاية كلب. مم. حتى اذا اردت ان يعني حتى اذا كان الكلب هذا صار مسعورا ويعض فيمكن التخلص منه قتل او بالقائه. مم. انما مسألة ان تأتي به وتسجنه. هذا حقد حقد مرضي بحيث يحقد حتى على اي شيء. يعني الانسان كلب كيف يعني ما يشعر بالعقوبة اصلا. غريزة يعني - 00:36:40
هو يصف ايضا حالة اول مرة يتعرض للشمس بعد فترة طويلة. اه من الحرمان الناس الطمع اليه في هذا الاقتباس طوال ساعة او اقل، ابقيت عيني مفتوحتين وفمي فاغرة لكي اتجرع ما امكن من الضوء. لكي اتنشق الضياء - 00:37:00
واختزنه في داخلي واحفظه ملاذا لي. فاستذكره كلما اطبقت العتمة ثقيلة فوق جفني. ابقيت جذعي لكي يتشبع جلدي بالضوء ويختزنه كاثمن ما يقتنى يعني هذه نعمة ربما قضية الشمس والتعرض لها نعم. تحصل على هذه الفرصة. هو لهذا لهذه الفقرة قصة - 00:37:24
نعم. وهو هم في عتمة دائما ويعني في الرواية تلك العتمة الباهرة. اه نعم هم في ظلمة دائمة لا يشعرون لا بشمس ولا آآ بقمر. مم. لكن طبعا ظهرت بعض المواهب ايضا المكنوزة يعني كان لديهم سجين. نعم. متميز في استحضار التاريخ كأنه ساعة. نعم. يستيقظ صباحا - 00:37:51
قل مرحبا ايها الرفاق اليوم هو يوم مثلا الاحد ثلاثة وعشرين اغسطس مثلا من سنة كذا والساعة كذا آآ صباحا وكذا دقيقة دي شخصية موهوبة بيقول لك هو ده صار الايه؟ نعم. صار النتيجة التقويم بتاعنا يعني. مم. لكن بعد فترة هو هذا ايضا الشخص يقول لك بعد فترة مع طول - 00:38:13
احمد بدأ ينسى وبدأ يضعف ثم مات. اول ما فقد هذه الايه؟ هم. القدرة. نعم. هو نفسه يحكي عن نفسه ايضا انه كان بدأ يفهم لغة الطيور بيقول سقسقات الطيور المغردة. نعم. تنبئ احيانا ببعض الامور. فقال كنا نشعر يعني - 00:38:34
الخبر القادم. مم. من خلال بعض هذه بعض هذه الاصوات. طبعا هذه ايضا غريبة طبعا منها ما يكون موهبة ومنها ما قد يعني يظهر مع طول الصمت والتأمل. يعني دي امور نتركها لمن يبحثون في شأنها يعني. نعم. لكن اه هنا اه هذا الذي يتحدث - 00:38:57
عنه الذي يخصنا. نعم. آآ رجل آآ حميد اسمه حميد كان اول من مات. هذا رجل جن فقد عقله ومات من الجنون. وطبعا حين مات من الجنون كان ينبغي ان يدفن فساعة اذ سمحوا لهم بالخروج. هم. الى ساحة السجن - 00:39:17
لدفنه. هم فبيقول احنا رأينا الشمس بعد سبعة واربعين يوم من العتمة الكاملة. هم. فصرنا نتعرض للشمس كاننا استحموا بها ونستنشق الهواء الذي آآ نفتقده. وهذا بالنسبة لهم كان آآ نوعا من النعيم وجزءا من النعيم - 00:39:35
انه كل هذه الاشياء هي يعني محرومون منها. نعم من ابرز ما يكون في ادب السجون هو الشعور بالنعمة. نعم. ان انت تشعر بانه شعاع الشمس نعمة. نسمة الهواء نعمة تذوق الطعام نعمة. النوم الطبيعي - 00:39:58
على الفراش نعمة الاستحمام بالماء. بس حتى الاشياء البسيطة يعني التي لم تكن تأبه لها. نعم. ثم بالمناسبة يعني هذه لها شبيهة لها شبيه اه الشهيد سيد قطب. نعم. عند قوله تعالى وقليل من عبادي الشكور. نعم. في اه سورة صاد - 00:40:13
ذكر شيئا شبيها بهذا. بيقول نحن في لحظة من لحظات التحقيق والسجن كان هناك آآ فتحة في السقف يتسرب منها شعاع الشمس

بحجم القرش. مم. القرش يعني عملة معدنية مصرية صغيرة. مم - 00:40:37
قال فكنا نأتي الى هذا القرش ونستحم به. هم. نمرره على اعضائنا ونقول سبحان الله ما زالت شمس ربنا تطلع وما زال الكون في انتظامه الطبيعي. الناس الموجودة في السجون لا ترى. هم. لا ترى شيئا من - 00:40:53
هنا حصل آآ اول ما عادوا طبعا هذه كانت بالنسبة لهم انفراجة ان هم استطاعوا ان يخرجوا للشمس. بيقول وقعت بيننا الاشكالية التي تفكرنا فيها ولكن لم يستطع احد احد ان يجرؤ عليها. هم - 00:41:11
متى سيموت منا الواحد التالي لكي نخرج اه لكي نخرج مرة اخرى الى الشمس. هم فبيقول دي فكرة خطرت في اذهان الجميع. مم. لكن لم يجرؤ احد ان يتكلم عليها لانه صار موت احدنا - 00:41:26
فرصة للتمتع بنعمة قد حرمنا منها. وهذا ستجده يتكرر معنا لعلنا نأتي اليه غدا وبعد غد. في انه مثلا المساجين حين يؤخذون الى الاعدام. هم. في سجن تاج مور كانوا يتخلصون من ملابسهم - 00:41:44
التي كانت معهم لانها ستستر غيرهم من المساجين يعني يعني حتى اولى بالميت. الحي اولى يعني حتى الذين قتلوا يعني بعض الناس قتل في سجن تدمر. مم. يدخل عليهم الضابط يقتلهم. هم. كيف يجهزون جثامينهم يأخذون ما عليهم من الثياب ولا يتركون - 00:42:02
السروال الذي يغطي العورة المغلظة. هم. لانه بقية الناس تحتاج بالفعل الى ملابس. هم. فهو بيقول هنا اه صار هذا يعني امرا يلوحه وفي الافق انه آآ هذه النعمة لا نحصل عليها الا اذا توفي بعضنا فكانت محنة اي محنة ان موت بعضنا هو حياة - 00:42:22
للبعض الاخر. نعم. طيب هنا الا يأتي قضية يعني الانسان عندما يكون في حاجة وفي جوع وفي اه اه مثل هذه المحنة. يعني يحتاج حتى هذه الملابس اه يعني تخور يعني يفقد كرامته يفقد اي رغبة في التحرر وفي المطالبة بحقوقه. نعم. نعم - 00:42:42
السجن اه سجن لا سيما السجن الطويل مما يكسر فيه النفس حاجتها الفطرية. نعم. فتجد انه حتى الاشياء الاساسية التي لم يكن احد يتصور انه يمكنه ان يتخلى عنها. مم. تصير بالنسبة له فوق كونها نعمة هي دليلا او - 00:43:07
يشعر بعد ذلك حين يتجرد منها انه قد تجرد من انسانيته. وهذا مما يستفيده الطغاة لا شك لانهم يكسرون به انفس هؤلاء المساجين الذين يريدون ان يذلونهم. نعم. فهذه من المحن يعني الفظيعة - 00:43:27
من عظمة الشريعة انه ليس فيها هذا السجن الطويل. نعم. وهذا امر كثيرا يعني اشعر انه مغفول عنه في عالمنا المعاصر لانه السجن صار عقوبة منتشرة. مم. الاصل في الشريعة انه ليس فيها سجون الا بفترة يعني فترة اقامة جبرية - 00:43:45
نعم. آآ يعني لتفويت خطر يتوقع من المتهم او لاستكمال تحقيق. واحيانا حين يسجن يعني الخلفاء الراشدين سجنوا في توت او سجنوا في اه اماكن لم تكن يعني هذه هذا المشهد من السجون ليس موجودا في عقوبات الشريعة. طيب لكن ايضا مر بنا في اه - 00:44:01
اه الموسم الماضي الموسم التاني في اه مذكرات حسنة عشماوي قول عبدالناصر بان ان هذا الشعب اذا شبع اه فيثور. التجويع سياسة التجويع. نعم. نعم. كان حسن عشماوي ذكر هذا آآ قبيل الاعداد للثورة - 00:44:21
نعم. كان يقول لقد تأملت في تاريخ هذا الشعب. مم. وقد وجدت انه آآ يثور اذا شبع. مم. فحسن العشوائي بيقول له يعني معنى كده انك ناوي آآ وعي الناس. هم. يعني يا لك من خبيث في فهم كلامي. هم. لكن هذه فعلا هي السياسة التي اعتمدها عبدالناصر. هم. والتي اعتمدها يعتمدها الان عبدالفتاح السيسي - 00:44:41
نعم. الجوعى الانسان طالما يعني الحاجات الاساسية. مم. اذا تخلى عنها او اذا جرد منها الانسان لم يعد يشغله الا ان اه يتحصل عليها. لابد تكون هامة. نعم فتكون ايضا حتى في قضية الازمات الان افتعال الازمات نقص كهرباء مثلا آآ قضية السيولة عدم توفرها في المصارف ولا اي نوع من الازمات - 00:45:01
يجعل الشعب همه فقط الحصول عليها. صحيح. صحيح. حتى في اخبار المجاعات. مم. اخبار المجاعات انه حين اذا لم يوجد قائد يوجه غضب الجائعين هذا الى السلطة. نعم. فالناس يأكل بعضهم بعضا. نعم. ويا اخبار المجاعات كثيرة في هذا. نعم - 00:45:26

يعني البشر حتى يأكلون ابنائهم. هم. هذا مذكور عند المقريزي وفي اغاثة الامة بكشف الغمة وهو يحكي عن اشد مستنصرية ومذكور عند ابن كثير في البداية والنهاية مذكور يعني في كثير من اخبار المجاعات الناس يأكل بعضهم بعضا ولا يتوجهون الى صاحب السلطة - 00:45:46

الا اذا كان صاحب السلطة في حال من الضعف. نعم نعم. فقط. اي نعم. اما ما سوى ذلك فالناس ينفزون بعضهم في بعض. وهذا ربما يدلك على ان الشعوب تفكر بالغرائز - 00:46:06

اكثر من الوعي هو لا شك ان الشعب كمجموع. مم. كحشد يعني آآ ككتلة. مم. تسيطر عليها غرائزها. مم. وهذا يعني سر ما اه كان يكتب فيه جوستاف لوبون اه اللي هي سيكولوجية الجماهير او روح الاجتماع. نعم. الحشود - 00:46:21

هي حشود غريزية بشكل اكبر. لكنها ايضا خاضعة لمن يحسن توجيهها. مم. يعني الشعوب قد تصير اكثر كرما واكثر تضحية واكثر نائية. نعم. وقد تصير اكثر آآ شراسة واكثر توحشا واكثر آآ يعني هذا بحسب الشكل التوجيه. نعم - 00:46:41

الذي يهيمن عليها في ذلك الوقت. لكن الطغاة يتعمدون ويكونوا من سياستهم تجويع هذه الشعوب لكي لا تفكر في التمرد عليهم وحتى ان حصل وقع التمرد عليهم كان هؤلاء الجائعين هم. كان هؤلاء الجائعون اول الفئات التي تستعين بها السلطة. هم. لضرب هذه الثورة. نعم. لان الجائع هذا ليس - 00:47:01

عنده القدرة وهذي غير ان يكون هذا الجائع وهذا المحروم آآ ان هو آآ يحارب من يدافع عن حقه. ما هو آآ هل فهم هذا الجائع انه يحارب من يدافع عن حقه؟ مم. اصلا بينه وبين التفكير - 00:47:25

الفهم حاجة غريزية واضحة الان يعني التفكير والفهم هذا ترف لمن استكمل حاجته الاساسية. هم. في قصة مشهور عن الامام الشافعي. نعم. انه كان يقول لا تخاطب من ليس في بيته دقيق. فانه لا عقل له. هم. فيقال دخلت عليه الجارية وقالت يا سيدي نفذ الدقيق. نعم - 00:47:45

فقال لها اطرتي من رأسي اربعين مسألة. نعم. شغلته بهذا الخبر. نعم. حتى لو هو فهم يعني ده لو هو فهم ان هذه الثورة تريد مصلحته في النهاية فهو يريد ان يطعم نفسه واولاده الان. نعم. فان يطعمهم الان ليس هو - 00:48:05

يعني ليس عنده ترف الفهم ثم طرف الانتظار. لذلك من فهم القرآن وعى مقاصد القرآن يرتب له اولوياته في هذه الدنيا هذا هو دور الايمان. هم. هذا هو دور الايمان. هم. كيف ينطوي الانسان وكيف يتخلص من يعني اه يعني كيف يدنو - 00:48:25

له الى الحد الادنى تعلقه بالدنيا. ولذلك من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم ومن معجزات هذا الصدر الاول انهم كانوا يجاهدون ولا يملك احدهم احدهم آآ التمرة يعني آآ في آآ في غزوة ذات الرقاع كانوا لا يملكون النعال حتى انتعلوا الرقاع. نعم. وكانوا - 00:48:45

يمصون التمرة نصا. نعم. وحتى اه لما سأل طاووس جاب الراوي الحديث. هم. قال يعني لما بيقولوا نصيب الواحد تمر قال وما تغني هم. التمرة دي هتعمل ايه بالنسبة للمقاتل. نعم. قال لقد وجدنا اثرها حين فقدناها. يعني بعد شوية كمان ما كانش فيه ما فيش ما كانش فيه تمرة. هم. طبعا هذا هذه مستويات - 00:49:05

ايمان عالية لا يقوم لها الا الافذاذ. يعني من الصعب بل من المستحيل ان تكلف بها عموم الناس. ورزقهم الله بذاك الحوت ايوة بذاك آآ الغزوة. لكن انا قصدت القول ان هذا يقوم به الافذاذ تستطيع يستطيع الانسان الفذ ان ينطوي على جوعه. لا تستطيعه عموما - 00:49:25

الناس وعموم الشعوب. نعم استاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. نشكرك شكرا جزيلا. اكرمكم الله في هذه الحلقة. كما انا اشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر في حلقة جديدة مع شخصية اخرى في مذكراتها نستودعكم الله الذي لا - 00:49:45

لا تضيع ودائع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسفر الحياة دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا يا عبرة بتجاربي من سعوني النجاح - 00:50:05